رسالة الحرمين الشريفين

«وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» سورة التين آيه ٣

www.gph.gov.sa

عن سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها (الشدة وضيق العيش)، إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة) (رواه مسلم).

نشرة دورية داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي .... (العدد الثالث - ربيع الأول ١٤٣٤ هـ - يناير ٢٠١٣ م)

«إطلالة»

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأزكيان على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد..

فيطيب للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أن ترحب بكل حفاوة وتقدير بالقراء الكرام من خلال إطلالة العدد الثالث من نشرة رسالة الحرمين الشريفين كما يسرها الترحيب بالوفود من مختلف أنحاء العالم لأداء مناسك العمرة والزيارة خلال موسم العمرة لهذا العام ١٤٣٤هـ من خلال تقديم عدد من الخدمات والتسهيلات التي هيأتها انطلاقًا من توجيهات ولاة الأمر حفظهم الله تعالى والتي تنص دائمًا على حسن الاستقبال وكرم الوفادة لهذا الضيف الكريم والعناية به، فقد جندت الرئاسة جميع الإمكانات البشرية والمادية التي ستكفل بإذن الله لهم أداء مناسكهم بكل سهولة ويسر.. ولم يكن ليتم ذلك لولا عون الله وتوفيقه ثم الدعم منقطع النظير من مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

والشكر موصول للأميرين الجليلين والمبجلين الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة و الأمير عبد العزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة على جميع ما يقومون به لتسهيل مهمة الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمكة المكرمة والمدينة المنورة فجهودهما واضحة جلية.

وبهذه المناسبة المباركة أنتهز هذه الفرصة لأشيد بزملائنا العاملين في الرئاسة وأخص منهم زملاء لنا في الميدان لتفانيهم وبذلهم الغالي والنفيس لتنفيذ خطة الرئاسة خلال موسم العمرة على أكمل وجه.. وأحثهم على العمل بروح الفريق الواحد لتهيئة أفضل الوسائل لراحة وطمأنينة المعتمرين والزوار وأن نجعل نصب أعيننا مراقبة الله عز وجل والإخلاص له في القول والعمل.

كما نجدد عبر هذه الزاوية دعوة الأخوة الزملاء للمشاركة في نشرة رسالة الحرمين الشريفين بالمقالة أو الخبر أو الاقتراح بما يثري هذه الرسالة ويحقق الهدف المرجو منها.

ونؤكد لهم وبناءً على التوجيهات الكريمة أن القلوب قبل المكاتب مشرعة لاستقبال أي ملاحظة أو اقتراح بهدف الارتقاء بالخدمات المقدمة للمعتمرين والزائرين..

وختامًا نسأل الله عز وجل أن يديم على هذه البلاد المباركة أمنها واستقرارها وعزها ورخاءها في ظل قيادتها الرشيدة إنه سميع قريب مجيب ...

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الرئيس العام
لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس

١٥٠ الف طائف يستوعبها في الساعة

بدء المرحلة الأولى من مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المطاف

رفع معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي شكره العميق وامتنانه الكبير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدا لله بن عبدالعزيز حفظه الله بمناسبة بدء المرحلة الأولى من مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لزيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف جاء ذلك خلال جولة معاليه التفقدية لأعمال المشروع وأوضح معاليه أن أعمال الإزالة الحالية ستشمل الجزء الشرقي من التوسعة السعودية الأولى المحاذي للمسعى والجزء الشمالي المقابل لباب الفتح، كما ستشمل إزالة الجزء الشرقي الخرساني المكمل للرواق التاريخي والذي تم الانتهاء من إنشائه في عام ١٤٢٦هـ ضمن مشروع توسعة المطاف في الدور الثاني والسطح.

وأضاف معاليه أنه جرياً على عادة الرئاسة في الحفاظ على المقتنيات التاريخية التي نتجت عن توسعات المسجد الحرام والمسجد النبوي السابقة والتي أنشأت لها معرض عمارة الحرمين الشريفين عام ١٤٢٠هـ بجوار مصنع كسوة الكعبة المشرفة فقد تم توجيه الإدارة العامة للمشاريع والدراسات بإعداد الدراسات اللازمة لتوسعة المعرض لاستيعاب القطع الأثرية والنقوش الكتابية التي جرى حصرها وتوثيقها بكافة وسائل التوثيق العلمية، وجاري العمل على ربطها بنظام المعلومات الجغرافية (GIS)، وقد سبق للرئاسة أن أضافت ما نتج عن مشروع التوسعة الجزئية للمطاف التي تمت في عام ١٤٢٦هـ وكذلك مشروع تسوية مناسيب الحرم القديم التي تمت في عام ١٤٢٧هـ إلى المعروضات الخارجية وشمل ذلك الأعمدة والتيجان التي نتجت عن هذين المشروعين.

وأشار معاليه أنه ستتضح معالم المشروع بشكلٍ دقيق بعد اكتمال مرحلتيه الثانية والثالثة اللتين ستنفذان إن شاء الله في عامي ١٤٣٥، ١٤٣٦هـ على التوالي، وذلك من خلال الإبقاء على الرواق العباسي في النواحي الشمالية والجنوبية والغربية بعد أن يتم ترحيل الرواق الشرقي المتمم للرواق العباسي باتجاه الغرب لإفساح المجال لتوسعة مسار الطواف في الأدوار العليا، بالإضافة إلى تنزيل منسوب أرضيته إلى منسوب صحن الطواف لضمان الربط الأفقي الفعال بين صحن الطواف والقبو وانتهاءً بالساحات الخارجية.

وأكد معالي الرئيس العام أن مشروع خادم الحرمين الشريفين لزيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف سيحدث نقلة كبرى في الخدمات المقدمة لقاصدي المسجد الحرام، ولا يقتصر ذلك على استيعاب مضاعفة أعداد الطائفين لثلاث مرات إذا ما اكتملت التوسعة في كافة مراحلها؛ بل يتجاوز ذلك إلى جودة وتنوع الخدمات التي سيوفرها هذا المشروع المبارك، فضلاً عن تلبية الفراغات الداخلية ومسارات الطواف لكل المتطلبات الوظيفية والتشغيلية لكافة المستخدمين بما في ذلك كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال منظومة حركية مستقلة ومتكاملة.

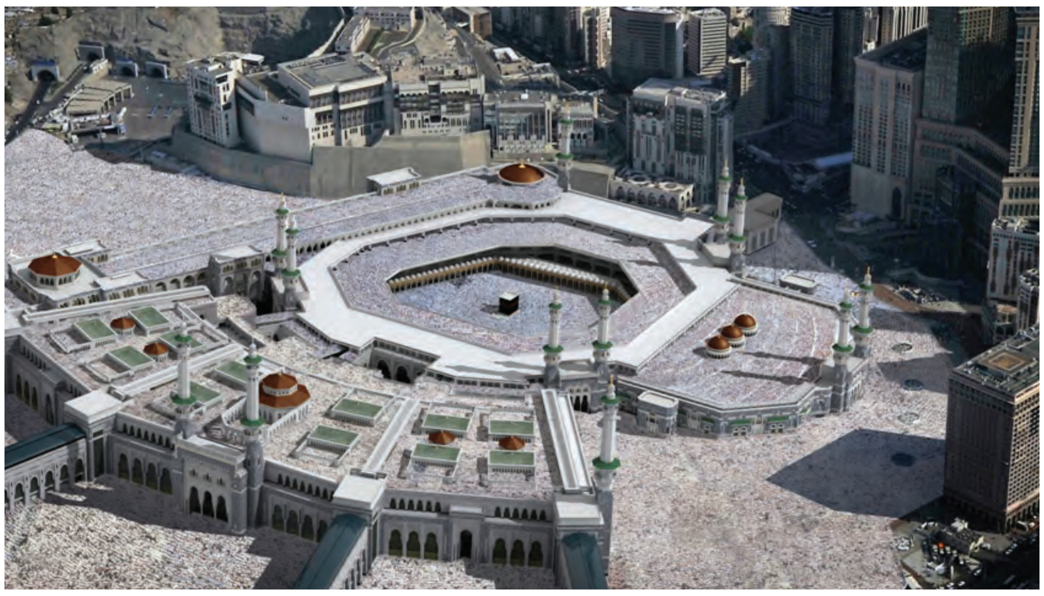

• منظر خارجي للمسجد الحرام بعد اكتمال توسعة المطاف

الجدير بالذكر أنه بدأت المرحلة الأولى للمشروع من الناحية الشرقية التي تمثل عنق زجاجه وهي التي تحاذي المسعى وستشمل هذه المرحلة النصف الشمالي الشرقي من المسجد الحرام وتنتهي في الناحية الجنوبية مقابل باب وسلالم الصفا الكهربائية.

وسيتم إنجازه على ثلاث مراحل مقسمة على ثلاث سنوات كما ستتضاعف الطاقة الاستيعابية للمطاف لتصل إلي (١٥٠ ألف طائف في الساعة).

و سيكون المطاف خال من العوائق والمخاطر كما سيرفع مستوى الخدمات باستخدام أحدث الأنظمة والتقنيات للارتقاء بالخدمة المقدمة لقاصدي المسجد الحرام ويشمل ذلك أنظمة الصوت والإضاءة والتكييف ومنظومة طواف ذوي الاحتياجات الخاصة منفصلة تماماً عن منظومة المشاة وروعي في كافة أجزاء المطاف أعلى معايير الجودة والسلامة لقاصدي المسجد الحرام.

خطة الرئاسة لموسم العمرة لعام ١٤٣٤ هـ

أعدت الرئاسة خطه تشغيلية لموسم العمره لهذا العام ١٤٣٤هـ بدأت مع بداية موسم العمره في الأول من شهر صفر وتستمر إلى الخامس عشر من شهر شوال ويقوم على تنفيذها اكثر من اربعة الآف موظف وموظفه ويشمل هذا الرقم الموظفين والموظفات الرسميين والموسميين والعمالة المكلفه بالصيانة والتشغيل والنظافة وستخصص لشهر رمضان المبارك خطه تشغيليه مستقلة. وتعمل على تحقيق عدد من الأهداف منها مساعدة زوار المسجد الحرام في تأدية مناسكهم بالسكينة والهدوء والطمأنينة مع توفير المناخ التعبدي الأمثل والحرص على التوجيه بالحكمة والموعظة الحسنة لتأدية المناسك على الوجه المطلوب وتوفير جميع الخدمات اللازمة وتهيئة المرافق والتأكد من جاهزيتها والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمعتمرين و إرشادهم وتوعيتهم بأمور دينهم. وهذه الجهود والأعمال المباركة لم تكن لتتم لولا عون الله وتوفيقه ثم التوجيهات الدائمة من مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الأمين وزير الدفاع حفظهما الله والإشراف المباشر من صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية.

شعيرة الخيرية

الحمد لله والصلاة والسلام على إمام الدعاة سيد المرسلين وبعد: جعل الله عز وجل مناط خيرية هذه الأمة بقيامها بالشعيرة العظيمة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، كما قال سبحانه ﴿كُنتُم خَيرَ أُمَّةٍ أُخرِجَت لِلنّاسِ تَأمُرونَ بِالمَعروفِ وَتَنهَونَ عَنِ المُنكَرِ﴾ (آل عمران/١١٠) وأكد سبحانه أن من أزكى وأعلى صفات أهل الإيمان أنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فقال جل وعلا ﴿وَالمُؤمِنونَ وَالمُؤمِناتُ بَعضُهُم أَولِياءُ بَعضٍ يَأمُرونَ بِالمَعروفِ وَيَنهَونَ عَنِ المُنكَرِ﴾ (التوبة/٧١) وجعل من وظائف الدولة الإسلامية التي مكنها الله من قيادة الناس قيامها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عز في علاه ﴿الَّذينَ إِن مَكَّنّاهُم فِي الأَرضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ وَأَمَروا بِالمَعروفِ وَنَهَوا عَنِ المُنكَرِ﴾ (الحج/٤١)، ولئن كان هذا العمل الجليل والشرف العظيم شرع في كل حال وفي كل مكان ، فإنه يزداد آكدية ويعظم شرفاً ويَجِلّ قدراً في هذه البقعة المقدسة وهذا المسجد المعظم ، وحقاً على كل ساكني هذه البقعة المحرمة وقاصدي هذا المسجد المعظم أن يعنوا بالقيام بهذه الشعيرة خير قيام تحقيقاً للخيرية وتعظيماً للمشاعر والشعيرة ، وهي دعوة للعلماء وطلاب العلم والعاملين في جنبات هذا المسجد إلى مزيد من تحقيق هذه العبادة العظيمة والسياسة الشرعية الجليلة بأرقى وأزكى أسلوب ووسيلة . سدد الله خُطا المخلصين وبارك في جهود العاملين والحمد لله رب العالمين .

مستشار الرئيس العام
والمشرف على هيئة المسجد الحرام
د. خالد بن محمد السبيعي

مشاعر في تهنئة الرئاسة

أهلاً رئاسة هذا البيت ياعلماً .. رجاله بالتقى والفضل يزدادوا

شكراً رئاستنا الغراء إنكم .. للخير والجود والإحسان عنوان

وليس هذا غريباً إن دولتنا .. قد زادها شرفاً شرع وإيمان

ترحب إدارة العلاقات العامة والإعلام بإسهامات الزملاء لنشرها في رسالة الحرمين الشريفين على البريد الإلكتروني:
mag@gph.gov.sa

حرصاً منها على راحة وسلامة رواد المسجد الحرام:

إدارة النظافة والفرش تطبق أرقى الضوابط المهنية

تقرير أعده :
م. حمود بن صالح العيادة
مدير إدارة النظافة والفرش بالمسجد الحرام

يقول الله تعالى ﴿وَطَهِّر بَيتِيَ لِلطّائِفينَ وَالقائِمينَ وَالرُّكَّعِ السُّجودِ﴾ (آية ٢٦ سورة الحج) و يقول صلى الله عليه وسلم «لا يزال الناس بخير ما عظموا هذا البيت» والنصوص كثيرة في فضل التطهير والتطييب لذلك أعدت الإدارة هذه المعايير والضوابط التي تقدم من خلالها خدمات النظافة متماشية بذلك مع توجيهات ولاة الأمر حفظهم الله.

مهام الاداره

ولكون المساحه المخصصه لهذا التقرير لا تتسع لذكر جميع الخدمات سنعرض لبعض مهام الإدارة الأساسية في البيت العتيق ألا وهو الغسل. لذلك قامت الإدارة بوضع خطة تشغيلية تنفيذية يتم من خلالها غسل المسجد الحرام بصورة سريعة وكفاءة واحترافية عالية الجوده دون إزعاج أو تشويش على الحجاج والمعتمرين و الزوار .

خطوات الغسل

تبدأ الخطوة الاولى بغسل المطاف الذي تبلغ مساحته ١٧٥٤٠م٢ بمدة لا تزيد عن ١٤ دقيقة وقت الذروه يأتي بعد ذلك غسل المسجد الحرام على مساحة ٣٨٨ ألف و٣٧٥ متر مربع في مده تقل عن ٤٠ دقيقه مع مراعاة ترشيد استخدام المياه بغسل أكثر من ١٢٠٠ متر مربع بلتر ماء واحد.

رفع النفايات

تقوم إدارة النظافه بعمل منظم يستهدف رفع النفايات التي تزيد عن ١٠٠ طن حيث تتم رفعها في مدة لا تزيد عن ٤٥ دقيقة من بعد صلاة المغرب أي بما يعادل ٢,٥طن في كل دقيقة وسط هذا الحشد الكبير من الناس مستخدمين في هذا الأمر أحدث الوسائل والتقنيات الحديثة التي تتماشى مع واقع المسجد الحرام و طبيعته محافظين في ذلك على البيئة الخالية من الملوثات التي قد تتسبب بالأمراض محققين في ذلك الجودة الشاملة في عمليات التنظيف طالبين في هذا الأجر من الله إنه جواد كريم.

خبر وصورة

شارك معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بحضور معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الدكتور محمد بن ناصر الخزيم وسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة الأستاذ حامد بن جابر السلمي وعدد من المسؤلين بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة طلاب مدارس العاصمة المقدسة على محتلف مراحلهم في أعمال نظافة المسجد الحرام. ويأتي هذا البرنامج التعاوني لتحقيق عدد من الأهداف التربوية واكتساب المعرفة العلمية والعملية والمشاركة في نظافة بيت الله الحرام وتنمية روح العمل التطوعي والتعرف على الجهود الكبيرة التي تبذل لخدمة بيت الله الحرام.

- - - - - - - - - - - - - -

عقدت الرئاسه بالتعاون مع قسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ام القرى ورشة عمل تحت عنوان (تطوير منظومة العلاقات العامه والإعلام بالرئاسه العامه لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي) شارك فيها عدد من الأساتذة المتخصصين من قسم الاعلام بجامعة ام القرى وعدد من المسؤولين وذوي الاختصاص بالرئاسه ووكالة الرئاسة.

- - - - - - - - - - - - - -

عقدت على مدى يومين ورشة عمل " ترتيبات تشغيل الأنظمة الإدارية والمالية Oracle ERP وتدريب الموظفين عليها" بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي. نفذ الورشه مدير إدارة التطوير الإداري أ.عبد العزيز بن علي الأيوبي ومندوبي شركة اوميقا : م. أمير، م. محمد مصطفى. وقد هدفت الورشه الى التعريف بعقد تنفيذ مشروع الأنظمة الإدارية والمالية ERP والتنسيق للإعداد والتشغيل والتدريب والاتفاق على الآلية المناسبة لذلك.

- - - - - - - - - - - - - -

شاركت و كالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي في معرض برنامج إدارة الشراكة في عمليات الحج (بنيان الخامس)، الذي أقيم بجوار المسجد النبوي بإشراف لجنة الحج بالمدينة المنورة وتنظمه جامعة طيبة بالمدينة المنورة وقدم جناح وكالة الرئاسة الهدايا للزوار وهي عبارة عن كتيبات في الحج والعمرة والعبادات ومعلومات عن المسجد النبوي بعدة لغات.

شاهد على جبين الأرض

الدولة السعودية الثالثة المملكة العربية السعودية التي وحد شملها الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله بناها على التوحيد في العقيدة وأسسها على الكتاب والسنة وحمل أمانتها من بعده الملوك العظام الملك سعود ثم الملك فيصل ثم الملك خالد ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمهم الله جميعاً ثم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود-حفظه الله- دولة أسست وطورت بجهود جهيد من رجالها الأوفياء على التوطين والبناء والعلم وتوفير الخدمات ورفاهية المواطن وخدمة الحاج والمعتمر ومن رسالتها خدمة الحرمين الشريفين وتطوير بنائهما وتوسعتهما وتوفير جميع الخدمات في المشاعر المقدسة ليؤدى الركن الخامس من أركان الإسلام وهو حج بيت الله الحرام بكل يسر وسهولة للمسلمين القادمين لأداء هذه الشعيرة من مشارق الأرض ومغاربها وزيارة المسجد النبوي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، يسيرون بهذه الأمانة العظيمة وخدمة المواطنين والوطن بكل إخلاص وتفان في البذل والعطاء على المشاريع التعليمية والصحية والأمنية ليتحقق للمواطن العيش الرغيد فها هي الجامعات وصروح العلم في جميع المراحل وللجنسين على مستوى من الخصوصية وهاهي المشافي صرح يتلوه صرح ومراكز متقدمه تنشأ شرق البلاد وغربها ووسطها وجنوبها وشمالها وهاهو الأمن يتقدم فيطور الرجال قبل تطوير العتاد وقفزات تطويره تتأهب للمتربصين بأمن الدين والبلاد والعباد، وقروض في المساكن والمصانع والمزارع وتعبيد الطرق وإنشاء السكك الحديدية وتوريد القطارات فالأمن للجميع والتعليم والصحة للجميع فهنيئاً للمواطن لهذا البذل السخي، والأعمال والمشاريع العظيمة والتوسعات الكبيرة في المدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة، شاهد على جبين الأرض المساحات الكبيرة في المسجد الحرام والمسجد النبوي لاستيعاب الأعداد الغفيرة من المصلين وأخيرها وليس آخرها أمر وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله بتوسعة المسجد النبوي لتصل طاقة استيعابه مليون وثمان مئة ألف مصل في وقت واحد يالها من أعمال عظيمة وشريفة ومخلصة قدمت لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا عباداتهم في راحة وطمأنينة، نعم ترى على المواطن والمقيم والزائر من حاج ومعتمر . فجزى الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود خير الجزاء ووفق الله رجال هذه البلاد لما يحبه ربنا ويرضاه وأمدهم بعونه وتوفيقه.

مدير عام إدارة العلاقات العامة والإعلام
بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي
عبدالواحد بن علي الحطاب

شربة من زمزم

عبدالحميد بن سعيد المالكي
مدير إدارة سقيا زمزم بالمسجد الحرام

هذه أمنية جميع المسلمين أن يرتووا بشربة من ماء زمزم المبارك ، هذا الماء الذي اختصت به أطهر البقاع ، فكان آية من آيات الله البينات في بيته الحرام والقيام على سقاية قاصدي بيت الله الحرام شرف لا يوازيه شرف قال المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم لمن عمل في سقاية الحاج : اعملوا ، فإنَّكم على عملٍ صالح . ثم قال : لولا أن تُغلَبوا لنزلتُ ، حتى أضَعَ الحبلَ على هذه . يعني : عاتِقَهُ ، وأشار إلى عَاتِقه . وقد تنافس الحكام والسلاطين على مر العصور على العناية ببئر زمزم ووسائل السقاية فيها ، وفي هذا العصر السعودي الزاهر بلغت خدمة سقاية زمزم مرحلة من التطور والانتشار لتواكب ما يشهده المسجد الحرام من توسعات كبرى والعمل مستمر للرقي بخدمات سقاية ضيوف الرحمن لتتلاءم مع مفهوم مكة المكرمة كمدينة ذكية ، وأفضل مدن العالم . لذا تعكف الرئاسة على تطوير منظومة الخدمات المتكاملة وتوفير ماء زمزم وتطبيق التشغيل الآلي والالكتروني لتلك الخدمات وتحقيق درجة عالية من الموثوقية لاستمرار تقديم خدمات سقيا زمزم بأفضل المواصفات ، مستخدمة في ذلك التمديدات ذات الجودة العالية من مادة الاستانلس ستيل مقاوم للصدأ والمطابق للمواصفات الصحية، وإحلال المشربيات بدلاً من الحافظات والخزانات ، وهذا يمثل هدفاً استراتيجياً تسعى الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي لتحقيقه .

مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف

رئيس قسم المخطوطات

محمد سيد أحمد مطيع الرحمن

تعتبر مكتبة الحرم المكي الشريف من أبرز الصروح العلمية الشامخة لاقتران اسمها بأطهر البقاع قاطبة، في مهبط الوحي، ومهوى أفئدة المسلمين، وقد تفاعلت مع روادها من العلماء وطلاب العلم على مر التاريخ فهيأت لهم أوعية المعلومات المختلفة وقدمت لهم الخدمات المتنوعة، لتواكب المستجدات الحديثة، مما جعلها إحدى أهم المكتبات الإسلامية. ويعود تسميتها باسم (مكتبة الحرم المكي الشريف) إلى عام ١٣٥٧هـ عندما أمر جلالة الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود بذلك، كما أمر رحمه الله بتشكيل لجنة من علماء مكة؛ لدراسة أوضاعها وتنظيمها بما يتفق ومكانتها، وقد نمت مجموعتها بما أهدي إليها من مطبوعات جلالته رحمه الله وبما ضم إليها من المكتبات الخاصة والتي تزيد عن أربعين مكتبة، واستمر تزويدها بما يستجد من الكتب وما يتوافر من المخطوطات وغيرها مما تحتاج إليه المكتبة من الأجهزة الحديثة، وآلات التصوير، وأجهزة الحاسب الآلي، وأجهزة الأمان المغنطة وغيرها، كما تعددت أقسام المكتبة وكان من أهمها: **قسم المخطوطات:** ويقوم القسم بخدمة الباحثين والمحققين وذلك بمساعدتهم في الوصول إلى ما يريدونه من مخطوطات، ويضم القسم حوالي (٦٨٤٧) مخطوطًا أصليا، و (٣٥٨) مخطوطًا غير عربي، و (٢٣١٤) مخطوطًا مصورًا، ومجموعة من الرسائل العلمية، وفهارس لبعض مخطوطات المكتبات العالمية والعربية. والمخطوطات هي ذلك النوع من الكتب التي كتبت بخط اليد لعدم وجود الطابعات وقت تأليفها، وتمثل المخطوطات مصادر أولية لمعلومات موثقة تخص دراسة موضوعات متعددة ويعتمد عدد من الباحثين بشكل كلي أو جزئي على المعلومات الواردة بالمخطوطات ودراستها، وتحليلها وتحقيقها. وهي تمثل جزءًا مهما من تراثنا العربي الإسلامي الذي يستحق البحث والدراسة في مختلف فروع المعرفة البشرية لمعرفة ما وصلت إليه الحضارة الإسلامية من رقي في كافة المجالات. ويعتبر قسم المخطوطات بمكتبة الحرم المكي الشريف أحد أهم مراكز المخطوطات لما يضمه من نوادر المخطوطات، نذكر منها على سبيل المثال: الغيلانيات للبزار: ١١ جزءاً في مجلد واحد تحت رقم (١١٦٥) وهو من أقدم مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف إذ يرجع تاريخ نسخه إلى جمادى الأولى ٤٩٤هـ.

ومسند الموطأ للغافقي المتوفى عام ٣٨١هـ في الحديث تحت رقم ١٢١٩ وتعتبر النسخة الوحيدة في العالم ويرجع تاريخ نسخها إلى يوم الأحد ٢٥ ربيع الأول عام ٦٩٣هـ، وتتكون من أربعة أجزاء من مجلد واحد وعليها ختم السلطان عبد المجيد وقف الشريف عبد المطلب.

ومجمع البحرين في زوائد المعجمين لابن الهيثمي المتوفى عام ٨٠٧هـ تحت رقم ١١٩٦هـ وهي النسخة الوحيدة الكاملة في العالم ويرجع تاريخ نسخها إلى عام ٨٥٧هـ.

تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب تأليف/ عبد الستار بن عبد الوهاب البكري الصديقي الدهلوي ولد بمكة عام ١٢٨٦هـ وتوفي بها سنة ١٣٥٥هـ. يتضمن المخطوط ذكر أنساب العرب قديماً واتصالاتهم بالعرب الموجودين حديثًا، وفي الخاتمة ذكر البيوت المعروفة والعائلات المشهورة من سكان البلد الحرام (مكة المكرمة).

وانطلق الأذان يشنف الآذان

باديء ذي بدء نحمد الله تعالى أن قيض لهذه الأرض المباركة حكاماً مباركين يحكمون بشرع الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فشرفهم بخدمة أقدس مكانين ألا وهما، المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف كما نحمده تعالى أن نكون ممن شرفهم رب العزة والجلال بالأذان بالمسجد الحرام.

فبدأ الأذان حيث كان المسلمون يحضرون للصلوات في جماعة ويتحينون أوقاتها فيتعجل بعضهم ويتأخر البعض فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين في علامة يعرفون بها حضور الصلاة فأشار بعضهم برفع النار وبعضهم بضرب الناقوس فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة جامعة فقبل الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الرأي وعمل به، ثم إن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري رضي الله عنه رأى الأذان في المنام فجاء وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم به فقال إنها لرؤية حق وأمره أن يلقيه على بلال حتى ينادي به لأنه أندى صوتًا منه فأذن بلال وسمع صوته عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء يجر رداءه وقال والله لقد رأيت مثله فتأكدت بذلك الرؤيا فأصبح الأذان أحد شعائر الإسلام منذ ذلك اليوم فحظيت وحظيت عائلتي من قبلي لنكون ممن شرفهم المولى القدير بشرف هذه المهنة فهو والله شرف لا يضاهيه أي شرف.

وأخيرًا لا يفوتني أن أشكر معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور عبد الرحمن السديس على حرصه الدائم على المتابعة المستمرة لجميع الخدمات المقدمة لوفود بيت الله الحرام من حجاج ومعتمرين وزوار.

مؤذن المسجد الحرام

ماجد بن إبراهيم العباس

إدارة المصاحف بالمسجد الحرام

انطلاقًا من توجيهات ولاة الأمر حفظهم الله فقد اهتمت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتوفير جميع الخدمات التي يحتاجها كل زائر للمسجد الحرام ومن تلك الخدمات توفير المصاحف التي يصل عددها إلى أكثر من مليون مصحف من إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف من مختلف الأحجام وتوزيعها على جميع المواقع بالمسجد الحرام ووضعها في متناول الزائرين، كما أنه يتم العناية والاهتمام بالمصاحف وتنظيمها وترتيبها في خزانات عدة بأشكال مختلفة خاصة بحفظ المصاحف يصل عدد الخزانات النحاسية إلى (٢٢٠٠ خزانة) ألفين ومئتي خزانة نحاسية، وعدد الأرفف المحمولة على الأعمدة إلى (٧٣٣ رفًا) سبع مئة وثلاثة وثلاثين رفًا، وعدد خزانات الألمنيوم يصل إلى (٨٥٠ خزانة) ثمان مئة وخمسين خزانة. كما يوجد مصاحف من إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف أيضًا مترجمة المعنى بعدة لغات تصل أعدادها إلى (١٧ لغة) سبع عشرة لغة موزعة على خزانات المصاحف في المسجد الحرام، ومن تلك اللغات (الأوردية، الفرنسية، الاندونيسية، التركية، الصينية، والصومالية، المليبارية، والتايلندية، والأسبانية، والبوسنية، الألبانية، الهوسا، وغيرها..). وهناك مصاحف بلغة برايل لذوي الاحتياجات الخاصة من فاقدي البصر موزعة على عدد من المواقع بالمسجد الحرام منها باب الملك عبد العزيز وباب الملك فهد وباب العمرة وباب الفتح.

مدير إدارة المصاحف بالمسجد الحرام

عبد الرحمن بن علي العقلا

مشـــاعر الزوّار

تحـرير: **أيمن الشريف** تصوير: **رائد اللحياني**

- شكراً لكل من عمل على تذليل كافة الصعوبات مما يشعرنا وكأننا في بلادنا ومن أبناء هذا الوطن.

(**محمد محمود** - نيجيريا)

- جهود جبارة تدل على الشعور بالمسؤولية وتجعلنا نفخر بهذا الصرح الإسلامي في أطهر البقاع.

(**رفيق سلطان -باكستان**)

- سبق لي وأن زرت الحرمين الشريفين وذهلت بمدى التقدم والتوسع فيها وفي كل زيارة أجد شيئًا جديدًا.

(**عيسى خان - باكستان**)

- خدمات متميزة وجهود مباركة في سبيل راحة الحجاج والمعتمرين لأداء الفريضة والمشاعر بكل يسر وسهولة.

(**يحي صالح -اليمن**)

الجودة في الأداء

تعرف الجودة بأنها الطريقة أو الوسيلة الشاملة في العمل التي تشجع العاملين للعمل ضمن فريق واحد، مما يعمل على خلق قيمة وإضافة لتحقيق أهداف الإدارة .. وتعتبر الجودة هي مشاركة جميع العاملين في الجهاز من مسؤولين وأفراد في تحسين أداء الخدمة المقدمة للزائر والمعتمر والحاج وتعود فائدتها في إنجاح الخطط وتطوير الجهاز. . وهناك عدة تصورات لمبادئ الجودة ، وهي آلية رسم أهداف واضحة لتحقيق الجودة ، الالتزام الفعلي للإدارة المثلى لتحقيق الجودة ، اعتماد منهجية التحسين المستمر في كل العمل الإداري والميداني ، العمل الدؤوب غير المنقطع لتصحيح وإلغاء جميع الأخطاء والعيوب في عمل الإدارة من حيث تنفيذ البرامج والخطط المعدة للعمل الميداني ، تبنى واستخدام طرق سليمة من قبل الإدارة لقياس مدى تحقيق الجودة في الخدمات الميدانية المقدمة ، خلق بيئة عمل وثقافة إيجابية تشجع روح الفريق الواحد والولاء والانتماء بين العاملين داخل المسجد الحرام ، إعطاء العاملين القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على جودة عملهم والعمل على القياس المستمر لآراء العاملين لتفهم احتياجاتهم ورغباتهم بشكل مستمر ومدى رضائهم عن الخدمة لتحقيق الهدف المنشود وهو الجودة الشاملة.

المشرف العام على الأعمال الإدارية بالإدارة العامة للمتابعة

عبدالرحمن بن أحمد المحياني

كن قائداً ولا تكن مديراً

مدير الاتصالات الإدارية

سعود حميد الريشي

يعتبر تقدم المجتمعات المعاصرة مرهون في تحقيق التنمية الإدارية التي ينشدها الجميع،فإن صناعة القيادات الإدارية تشكل الركيزة الأساسية لهذا التقدم المنشود واهتم علماء الاجتماع وعلماء الإدارة بدراسة القيادة الإدارية،وسوف أتحدث باختصار عن الفرق بين المدير والقائد.

فالمدير يدير وينفذ ويطبق ويركز على الأنظمة واللوائح والتعليمات ، ويعتمد على التحكم والسلطة،وعلى المتابعة والمراقبة ويركز على الأنشطة اليومية أي مسيرا للعمل دون أن يحدث تغييرات جوهرية في بيئة العمل، ويتبع أسلوب الثواب والعقاب مع العاملين، ويعتبر المرؤوسين مجرد أداة وآلة للتنفيذ دون مراعاة لظروفهم .كذلك لا يحب التغيير والتطوير وليس لديه خطة واضحة للعمل.

أما القائد فهو يعلم ويبتكر ويبث الحماس ويبادر ويثق ويغير ويركز على الأهداف بعيدة المدى برؤية مستقبلية وتخطيط استراتيجي ويعتمد على أسلوب الدعم والمساندة للعاملين ويعمل على مواجهة التحديات وإجراء التغيير لتحسين أداء العمل ويتبع أسلوب القدوة الحسنة مع العاملين ويسعى لتحقيق طلباتهم ورغباتهم المشروعة، ويرفع من معنويات المرؤوسين بالتعلم والإبداع،ويؤمن بقيمة الفرد ويشجع على التفكير الإبداعي ويسمح لهم بالمشاركة في صنع القرار وأيضا يستشيرهم،ويتعامل مع المشكلات بطريقة علمية ويستفيد من تجارب الآخرين من العاملين في المنظمة ويتعامل معهم باحترام وتقدير وينسب نجاحه إلى فريق العمل الذي يقوده ويكون فخورا بهم، وأيضا من الصفات الأساسية للقائد الإخلاص والتضحية والحزم والشخصية القوية والطاقة والنشاط والقدرات الإدارية،ومن أفضل سمات القائد الناجح هي سمة التواضع فقد قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّه ....).

فلتكن أول قدوة لنا هي شخصية رسولنا الكريم صلى اللّه عليه وسلم حيث يقول ربنا جلا وعلا في سورة الأحزاب (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً)،ويأتي بعده الخلفاء الراشدون .

و معالي الرئيس العام الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس وجدنا فيه الأب الحنون والمتواضع المبتسم المتواجد في ميدان العمل مع صغار العاملين قبل كبارهم ،ويقوم بتوجيههم ونصحهم وحل مشاكلهم بنفسه ويسعد بآرائهم ومقترحاتهم، وفتح باب مكتبه لجميع المراجعين والعاملين ويستقبلهم أحسن وأفضل استقبال .

فمتى نحن المدراء نكون قادة؟

الرئاسة وكادر وظيفي جديد

لقد استبشر الجميع عند إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز حفظه الله بالتوسعة الكبرى للمسجد النبوي وقبلها توسعة المسجد الحرام بمكة حيث تتضاعف توسعة المسجد النبوي عند اكتمال المشروع - إن شاء الله - وتصبح مساحه المباني ثلاثة أضعاف المسجد الحالي خلاف الساحات المحيطة بالمسجد النبوي وبالتالي فإن الخدمات الإدارية والفنية والوعظ مضاعفة مع هذه التوسعات وتحتاج من الآن إلى كوادر بشرية كبيره تلائم هذه التوسعة وزيادة المعتمرين والزوار كل عام والآن حان الوقت للتفكير الجدي بكادر وظيفي جديد يليق بالحرمين الشريفين والعاملين فيه . وهذا الأمر لا يخفى على معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي د/عبدالرحمن بن عبد العزيز السديس ونائبيه في الرئاسة والوكالة وبالتالي فان الكادر الوظيفي اعتقد أن تطبيقه الآن أصبح ملائمًا أكثر من أي وقت مضى خاصة وأن طبيعة العمل بالحرمين الشريفين بنظام الورديات على مدار ٢٤ ساعة وذروة الأعمال فيه في العطل الرسمية والمواسم التي أصبحت طوال العام . وبالتالي فإنه لا بد من تطبيق كادر وظيفي ملائم للعاملين بالحرمين يتناسب مع هذه التوسعات العملاقة بالمسجد الحرام والمسجد النبوي . وبالله التوفيق ..

الإدارة العامة للمتابعة بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي

سلامه بن سليمان الجهني

صفات الموظف في الحرمين الشريفين

الحمد لله القائل ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (آية ٢٦ سورة الحج) والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

لقد أنشأت المملكة العربية السعودية جهاز الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي تجسيدا لاهتمام قيادة هذه البلاد بهذين المسجدين لشرفهما وعظمهما وأهميتهما لدى المسلمين ويسعى العاملون في الرئاسة على مختلف مواقعهم للعمل على تهيئة جميع الخدمات لقاصدي الحرمين الشريفين من الحجاج والعمار والزوار تنفيذا لتوجيهات ولاة الأمر حفظهم الله . وتحرص الرئاسة دائما على أن يكون العاملون في خدمة رواد الحرمين الشريفين على قدرٍ عالٍ من المهارات والقدرات في التعامل مع رواد الحرمين الشريفين. ومن أهم الصفات التي يجب أن يتمتع بها كل منتسب لهذا الجهاز اولا الايمان القوي بالله عز وجل والإخلاص لوجهه الكريم وأنهم يعملون في أشرف مكان ... وأن يظهر الموظف في خدمة رواد الحرمين الشريفين حسن التعامل والابتسامة مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم (تبسمك في وجه أخيك صدقه) وأن يتحمل الموظف ضغوط العمل والاحتساب فيما يصدر من مضايقات والتعامل بهدوء وحكمه وإن صدر منهم مالا يرضيه فيجب أن يكون حليما واسع الصدر وأن يوطن نفسه على الرفق والصبر والحلم واللين وأنه مأجور مع حسن النية وأننا في أفضل مكان وهو بيت الله الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم وأننا نمثل خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – في استقبال الحجاج والعمار والزوار... ولابد أن نظهر المحبة لهؤلاء القادمين وأن يلتمس الإنسان دائما وأبدا مكارم الأخلاق والإسلام دعا إلى الخلق الحسن وقد وصف الله عز وجل نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (سورة القلم آيه ٤) وحسن الخلق بسط الوجه وبذل الندى وكف الأذى .. وتطالب الرئاسة كل موظفيها بتعلم الأنظمة والتعليمات والعمل فريقاً واحداً لتحقيق أهداف الرئاسة في خدمة رواد الحرمين الشريفين وأن يضع الموظف نفسه موضع هذا الضيف القادم فبماذا يحب أن يعامل؟ هل يعامل بالخشونة أو التعنت؟ طبعا لا.. فيعتبر نفسه هو الزائر ويتعامل من هذا المنطلق وأن يظهر المحبة لهؤلاء القادمين لأنهم مسلمون وضيوف في المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر .. ونسأل الله عز وجل أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وبارك على سيد الأولين والآخرين.

نائب الرئيس العام
لشؤون المسجدالحرام

د.محمد بن ناصر الخزيم

جوانب مُضيئة من سيرة سماحة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل يرحمه الله

ولد رحمه الله عام ١٣٤٥ هـ في محافظة البكيرية وظهرت عليه علامات النبوغ مبكرة فحفظ القرآن الكريم وأم الناس وعمره ١٤ عاماً وقد وفقه الله إلى التحصيل العلمي المثمر لحسن نيته وذكائه وحرصه ومثابرته وكان طلبه العلم على عدد من المشايخ . منهم والده الشيخ عبد الله بن محمد السبيل وشقيقه العلامة عبد العزيز بن عبد الله السبيل والشيخ محمد المقبل و الشيخ محمد بن عبدالرحمن الخزيم والشيخ محمد بن صالح الخزيم وسماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد والشيخ سعدي يس رحمهم الله وغيرهم . ولتفوقه في العلم عين مدرساً في أول مدرسة في محافظة البكيرية عام ١٣٦٧ هـ ثم مدرساً في المعهد العلمي في مدينة بريدة عام ١٣٧٣ هـ وفي عام ١٣٨٥ هـ عين رئيساً للمدرسين والمراقبين في رئاسة ألإشراف الديني على المسجد الحرام ، وإماماً وخطيباً في المسجد الحرام ، وعين رحمه الله رئيساً لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عام ١٤١١هـ حتى صدرت الموافقة السامية بإعفائه من منصبه عام ١٤٢١هـ بناءً على طلبه واستمر بالإمامة والخطابة حوالي ٤٤ عاماً ثم طلب الإعفاء عام ١٤٢٩هـ من باب الورع وخشية التقصير وكان رحمه الله عضواً في هيئة كبار العلماء حتى عام ١٤٢٦ هـ وعضواً في المجمع الفقهي ورئيساً أو عضواً في عدد من الجمعيات الخيرية. وكان رحمه الله إدارياً ناجحاً متأنياً في قراره يعالج الأمور بالحكمة والروية يحرص على كسب رضا الموظفين من دون إخلال بالعمل ينصت أثناء الاجتماع ويستمع إلى جميع الآراء ثم يقنع الجميع بحكمته ورويته وخبرته بما يحقق المصلحة . ينبه على الخطأ بلطف ويحيل إلى ما سبق من غير عنف ولا يكدر أحداً ولا يقلل من شأن موظف صغيراً أو كبيراً لذا فقد أحسن رحمه الله القيادة وحزم أمر الإدارة وتميز في رئاسة الحرمين الشريفين وطور العمل فيها فتحقق في وقته بدعم من خادم الحرمين الشريفين الشيء الكثير في الحرمين الشريفين مما جعل المعتمرين والحجاج والزائرين يؤدون نسكهم وعبادتهم بكل يسر وسهوله وله رحمه الله رحلات دعوية متعددة داخل المملكة وخارجها لإلقاء المحاضرات ، أو المشاركة في المؤتمرات والمناسبات الدعوية وافتتاح المراكز الإسلامية له إسهام مميز في الدعوة إلى الله ورسوله بالحكمة والموعظة الحسنة والدعوة إلى الوسطية والتسامح والاعتدال ويؤكد ذلك في خطبه في المسجد الحرام وإجاباته عن الأسئلة ولقاءاته له رأي حصيف ومكانة خاصة يحبه من يتحدث إليه ويقتنع السامع بما يطرحه .اللهم اغفر لسماحة الشيخ محمد بن عبد الله السبيل وارحمه وأسكنه فسيح جناتك واجزه خير الجزاء وارفع درجاته في الآخرة، واجعل ما قدمه في موازين حسناته يوم القيامة إنه سميع قريب مجيب.

فضيلة الشيخ
محمد بن عبد الله السبيل
يرحمه الله

مقتطفات من أخبار الرئاسة

- – نُظمت مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم الرابعة والثلاثون بالمسجد الحرام خلال شهر المحرم.
- – شاركت الرئاسة في ملتقى أرامكو التوعوي والتثقيفي الذي أقيم في محافظه الأحساء خلال الفترة من الثاني عشر من شهر المحرم إلى التاسع من شهر صفر .
- – صدر لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد المستشار بالديوان الملكي إمام وخطيب المسجد الحرام كتاب (تاريخ أمة في سير أئمه) الذي يوثق تراجم أئمة الحرمين الشريفين من عهد النبوة إلى عام ١٤٣٢هـ.
- – حصل فضيلة الشيخ ماهر بن حمد المعيقلي إمام المسجد الحرام على درجة الدكتوراة بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى ومع التوصية بطباعة الرسالة من كلية الدراسات القضائية والأنظمة بجامعة أم القرى.
- – تم ترقية ستة وستين موظفًا من مختلف الإدارات العاملة في الرئاسة، وتعيين خمسة موظفين.
- – تم تركيب شاشه توعوية (٥م×٨م) بالساحة المقابلة لباب الملك عبد العزيز تبث عدداً من الرسائل التوجيهية لرواد المسجد الحرام بعدة لغات.
- – أفتتح معالي الرئيس العام اللقاء الذي نظمته الإدارة العامه للتوجيه والإرشاد بالمسجد الحرام تحت عنوان (تطوير رسالة التعليم والتوجيه بالمسجد الحرام) .
- –عقد معالى الرئيس العام بحضور معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام اجتماعا مع الفريق المكلف من معهد الاداره لدراسة الهيكل التنظيمي ودليل المهام لإدارات الرئاسة.
- – أفتتح معالي الرئيس العام مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمقر مكتبة الحرم المكي الشريف لإجراء البحوث المتعلقة بالحرمين الشريفين وشؤونهما .
- – بالتعاون بين وكالة الرئاسة العامه لشؤون المسجد النبوي والرئاسة العامة لرعاية الشباب تم إقامة المسابقة الخامسة والعشرين للقرآن الكريم والحديث الشريف لشباب دول مجلس التعاون بالمسجد النبوي الشريف خلال شهر المحرم.
- أصدر معالي الرئيس العام عدداً من القرارات الإدارية والتنظيمية بالرئاسة على النحو التالي :

– تكليف وكيل الرئيس العام المساعد للخدمات فضيلة الشيخ الدكتور يوسف بن عبدالله الوابل مشرفا عاما على الادارات الخدميه بالمسجد الحرام.

– تكليف المشرف على هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام الدكتور خالد بن محمد السبيعي مستشارا بمكتب معاليه بالإضافه إلى عمله.

– تكليف الأستاذ طلال بن صالح الثقفي بالعمل في الشؤون الإداريه بمكتب معاليه والأستاذ أحمد بن عبد العزيز الحميدي والأستاذ بندر بن حسن الشهري بالعمل بسكرتارية مكتب معاليه.

– تكليف وكلاء لجميع الإدارات .

العدل الوظيفي

الأخلاق الوظيفية جزء من الأخلاق الإسلامية العامة، لذا فإن ما ينسجم مع الأخلاق الإسلامية أو يتعارض معها، فهو كذلك مع الأخلاق الوظيفية ، خصوصاً في هذه البلاد المباركة القائمة على الشريعة الإسلامية. ومن الأخلاق الوظيفية المحمودة العدل فهو من أوجب الواجبات في التشريع الإسلامي، وهو فضيلة متفق عليها بين جميع الشرائع ، إلا أنها أظهر في الشريعة الإسلامية، قال سبحانه ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ﴾ (الأعراف: الآية ٢٩)، وقال تعالي ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾(الأنعام : الآية ١٥٢) ، والعدل ليس مختصاً بالقضاء، بل العدل في كل صاحب ولاية، قال صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) ففي تربية الأولاد عدل، وبين الزوجات عدل ، وفي الشهادة عدل، وفي الميزان عدل . أما العدل في الوظيفة والذي نحن بصدده هنا له تطبيقات عديدة منها: إسناد الأعمال الإدارية والميدانية للأكفاء والأمناء، ليطبقوا العدل في إداراتهم ، وإلا كان من ولاَهم شريكاً لهم في الظلم . ومنها : توضيح حقوق وواجبات كل موظف ، لأن بعض المسؤولين لا يوضح للموظف هذه الواجبات ثم يؤاخذه على عدم تطبيقها ، وهذا ليس من العدل . ومنها: المساواة بين الموظفين المتساوين في الدرجة والخبرة في المعاملة ، والحقوق ، دون تمييز بعضهم غير المبرر فإن العدل يقتضي المساواة بين المتماثلين ولا يعني الإطلاق حيث أن هناك فوارقًا بين الموظفين في الأهلية والمسؤولية لا بد من مراعاتها. ومن المجالات أيضاً : تقديم من سبق في مسابقة وظيفية ، أو في عرض مشروع، أو طلب إنجاز معاملةٍ ما ، فالعدل في ذلك كله أن يقدم الأسبق لأنه منهج القرآن والسنة. ومنها : تقويم الموظفين بشكل موضوعي نظامي ، لا على أساس مصلحي . وعكس ذلك ظلم، كمحاباة بعض الموظفين، أو المراجعين لعلاقة شخصية أو مصلحة خاصة، وقد يقول أحد الموظفين أو المسؤولين: لا أستطيع تطبيق مبدأ العدل بحذافيره ، لأنه يسبب لي نوعاً من الإحراج، أو لوماً من المسؤول . والجواب : إن الموظف أو المسؤول الذي لا يستطيع تطبيق العدل ليس بكفءٍ أن يتولى هذا المنصب ، فالمنصب يحتاج إلى شجاعة وقوة شخصية . فإن أمر الوقوع في الإحراج في الدنيا ، وتلقي اللوم خير من الإحراج يوم القيامة أمام الله رب العالمين ، حين يطالب المظلوم بحقه ، فلا يمكن أداؤه له . وأخيراً وفق الله شيخنا وأعانه على تحمل المسؤولية و أن يكون قدوة حسنة لنا في الدين والخلق والعلم وأن يرزق القائمين على المسؤولية الهمة العالية في تطبيق العدل الوظيفي لاسيما من شرفهم المولى عز وجل بخدمة الحرمين الشريفين.

إنه سميع مجيب.

مدير عام الإدارة العامة للمتابعة

مشهور بن محسن المنعمي

المشرف العام
معالي الرئيس العام
الشيخ الدكتور / عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس

نائب المشرف العام
معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام
الدكتور / محمد بن ناصر الخزيم

المدير المسؤول
مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام
أحمد بن محمد المنصوري

التنسيق والمتابعة
رائد بن صلاح اللحياني

ترحب إدارة العلاقات العامة والإعلام بإسهامات الزملاء لنشرها في رسالة الحرمين الشريفين على البريد الإلكتروني : mag@gph.gov.sa

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي – مكة المكرمة – ص.ب (١٨٢٩٤) الرمز البريدي (٢١٩٥٥) هاتف : (٠٢٥٧٣٣٣٨٨ / ٠٢٥٧٣٣٧٧٧ ٠٢) فاكس : (٠٢٥٧٢٦٩٩٧ ٠٢)